الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

السبت ٣ من جمادى الآخرة ١٤١٨هـ ٤ من اكتوبر «تشرين الاول» ١٩٩٧م. العدد ٩١٣٧ ☐ Al-Jazeera Newspaper Saturday 4/10/1997G. No 9137

صراف الراجحي
احصل على الخدمات المصرفية بلمسة واحدة
٢٦٥ جهاز صراف آلي بالمملكة
PLUS VISA ELECTRON
شركة الراجحي المصرفية للإستثمار
٨٠٠١٢٤٦٦٦٦

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يطمئنان هاتفيا على صحة سموه

عملية جراحية ناجحة في «الركبة» لسمو النائب الثاني تكللت بالنجاح التام.. وشارك في إجرائها فريق طبي سعودي

قادة الدول العربية وكبار مسئوليها يتصلون هاتفيا بالأمير سلطان مهنئين بنجاح العملية.

جدة – واس: اطمأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في اتصال هاتفي اجراه أمس بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على صحة سموه اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه الكريم امس في ركبته اليسرى بسويسرا.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز تمام الصحة والعافية والشفاء العاجل ان شاء الله.

كما اطمأن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد

البقية «ص٣٧»

الجزيرة

تهنىء سمو الأمير سلطان

تتقدم مؤسسة «الجزيرة» بكافة اعضائها ومجلس ادارتها واسرة تحريرها وجميع منسوبيها «ونيابة عن جميع قرائها» بأخلص التهاني وصادق الامنيات الطيبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. على النجاح التام الذي تكللت به العملية الجراحية التي اجريت لسموه امس.

وزير الشئون البلدية و القروية د. الجار الله لـ«الجزيرة»:

مراجعة شاملة لنظام البلديات و القرى وإعداد برنامج وطني للصرف الصحي يغطي ٩٢٪ من عمران المملكة

نظام السجل العقاري سيوثق كل نقطة على الأرض في الخارطة الوطنية ويمنع ازدواج الوثائق

كتب/ سليمان العقيلي:

كشف معالي الدكتور محمد ابراهيم الجار الله وزير الشئون البلدية والقروية عن وجود مراجعة شاملة لنظام البلديات و القرى في طور التقييم النهائي مع استكمال للوائح التنفيذية للنظام وتحديث اللوائح الموجودة والتي تتعلق بالرسوم والغرامات والجزاءات ومحطات الوقود وقصور الافراح وغيرها.

واعلن معاليه في حديث شامل لـ«الجزيرة» انه تم الانتهاء من نظام السجل العقاري الذي اعدته الوزارة بالتعاون مع وزارة العدل وتم رفعه للموافقه عليه مشيراً الى ان هذا النظام سيمنع منعاً باتاً وجود وثيقتين او مستندين للعقار الواحد وسيوثق كل عقار ويربطه بالاحداثيات الرسمية للمملكة (الطولية) والعرضية والارتفاعية وستعرّف كل نقطة ارض بالخارطة الوطنية التي ستوضح بعد كل موقع عن خط الاستواء وبقية القياسات الاخرى.

واعلن د. الجار الله عن انجاز الوزارة لمشروع كبير هو (البرنامج الوطني للصرف الصحي) وهو مشروع متكامل لايصال خدمات الصرف الصحي الى ما يزيد عن 92% من المعمور في المملكة، مشيرا الى ان المشروع سيغطي السنوات القادمة حتى العام 1445هـ.

وقال معاليه ان المشروع بعد الموافقة عليه سينفذ على مراحل وانه تم اعداد عدة خيارات لتمويله منها اشراك القطاع الخاص.

وتحدث معاليه عن تطبيق المنح السامية لاساتذة هيئات التدريس بالجامعات فأكد ان هناك عملاً جدياً لتوفير مخطط يليق بأساتذة الجامعة في الرياض مشيراً الى وجود اكثر من 1800 استاذ على قائمة الانتظار.

وارجع معاليه التأخير في تطبيق هذه المنح الى عدم وجود الاراضي الحكومية المخططة والصالحة للسكن والقريبة من الخدمات.

وحول توفير الخدمات لمخطط حي الحمراء الخاص بأساتذة الجامعات اوضح معاليه انه تم الوصول الى الخطوط العريضة مع شركة الرياض للتعمير التي اعدت الدراسات والتصاميم الاولية لهذه الخدمات.

وابدى الدكتور الجار الله قلقه من تمدد المدن السعودية وقال انه منزعج من تضخم المدن بشكل مفرط مما يؤدي الى صعوبة توفير الخدمات وارتفاع تكلفة تأمينها وتفكك الروابط الاجتماعية وقال ان الحل يكمن في اقامة مناطق جذب سكاني قريبة من المدن وغير ملاصقة لها.

وحول تخطيط الاحياء السكنية والتجارية قال د. الجار الله ان هناك خططاً لعدة بدائل منها الشبكة المفتوحة ونظام الاحياء المغلقة.

(نص الحديث ص ٨،٩)

سمو النائب الثاني في حديث صحفي: البترول ليس مجالاً للمنافسة

المملكة بقيادة خادم الحرمين وسمو ولي عهده تعتبر تطوير القوات المسلحة جزءاً من عملية التنمية الشاملة

القاهرة – واس:

عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن أسفه لبعض المزاعم التي رددتها بعض التقارير الصحفية من أن المملكة العربية السعودية تسعى الى أخذ مكان ايران في تزويد دولة جنوب افريقيا بالبترول.

وقال سموه: «ان ايران دولة شقيقة والبترول ليس مجالا للمنافسة لأن عملية التزود به تسير بشكل طبيعي وليس هناك أي تفكير من جانب المملكة في مثل هذا الأمر بالاضافة الى أن دولة جنوب أفريقيا دولة صديقة وتزودها المملكة بالبترول منذ فترة».

وأردف سموه في حديث لـ«مجلة الأهرام العربي» تنشره في عددها الصادر اليوم السبت قائلا: ان التعاون في المجال البترول بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا بدأ مع بداية العهد الجديد في جنوب أفريقيا حيث رحبت المملكة برغبة جنوب افريقيا في التعاون في المجال البترولي كأحد مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين مؤكدا سموه هنا أن مسألة بيع النفط تحكمها قوة السوق.

وأبرز سموه أن تسويق بترول المملكة في القارة الأفريقية يتم في اطار تنويع الاسواق امام

البقية «ص٣٧»

الأمير سلمان يحضر مساء أمس حفل الأمير خالد الفيصل بمناسبة زفاف نجله الأمير سلطان

بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أقام صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير مساء أمس في قصر سموه بالرياض حفلاً بمناسبة زفاف نجله سمو الأمير سلطان إلى كريمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز.

وحضر الحفل أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وأعيان العاصمة وحشد من رجال الادب والثقافة والفن.

وقد أديت العرضة السعودية التي شارك فيها أصحاب السمو الأمراء والحضور وامتزجت فيها الكلمة الشاعرة الرقيقة بالتراث الفني الأصيل.

وكان قد أقيم مساء أمس الأول حفل الزفاف في قصر الثقافة بحي السفارات الذي دعي له صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

«طالع ص٣٠»

وصلت إلى ٨٨,٣ مليون دولار

الجامعة العربية: اتصالات مكثفة مع الدول لتسديد متأخراتها

القاهرة – أ.ش.أ

تجرى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اتصالات مكثفة خلال الفترة المقبلة مع العواصم العربية لحثهم على تسديد متأخراتهم في موازنة الجامعة عام 97 والاعوام السابقة والتي وصلت الى 88,3 مليون دولار.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان العراق اكبر دولة مدينة للجامعة العربية وعليها متأخرات تبلغ 32,6 مليون دولار ومتوقفة عن السداد منذ عام 1990 وكذلك الجماهيرية الليبية ثاني اكبر دولة مدينة وعليها 19,5 مليون دولار واصغر دولة لديها متأخرات الاردن وتبلغ ثمانية آلاف دولار تقريبا.

وذكرت المصادر ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عرض الوضع المالي للجامعة العربية على وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم بالقاهرة في 20 سبتمبر الماضي.

وذكر تقرير الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الذي قدمه الى وزراء الخارجية العرب في دورتهم الاخيرة بالقاهرة ان الدول العربية قامت بسداد 15,5 مليون دولار من موازنة الجامعة العربية التي تبلغ 27,6 مليون دولار.

في الجزيرة اليوم

بأطوال ٢٣٠ كم

تنفيذ عقبة الملك خالد وعقبة حزنة ووصلات الطرق الزراعية في الباحة

«ص٢»

□□□

٦٢ ألف خط هاتفي جديد لمدينة الرياض

«ص٣»

مناقصة تسوية وسفلتة

تعلن إدارة صناعية الرميح

عن طرح مناقصة سفلتة وتسوية أراض بمساحة تفوق ½ مليون م٢ وعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة التقدم لأخذ شروط المناقصة - قيمة شراء نسخة المناقصة ٣٠٠ ريال

الرياض ت: ٢٤٢١١٦٩ - جوال: ٠٥٥٤٦١١٩٣ عناية المهندس / فهد الرميح

الجدل متواصل في لبنان

الحريري يسعى لتصويب الوضع المالي وبري يعمل لإسقاط الحكومة لأسباب سياسية

بيروت/ صائب دياب

يستمر الجدل في لبنان عبر اجتهادين، مالي لتصويب وضع الموازنة العامة، وسياسي لاسقاط الحكومة أو إضعاف موقع رئيسها الشيخ رفيق الحريري.

ويدافع رئيس مجلس الوزراء بالحجة والقرائن عن نظرته القائلة بأن تلبية حاجات الناس والمناطق، تتطلب استدانة مليار دولار أو 800 مليون دولار على الأقل، يتم تسديدها على اساس قرض طويل الأجل.

وقد تمكن رئيس مجلس النواب نبيه بري من اسقاط هذا الطرح، بالايعاز الى الوزراء المعارضين والمشاكسين داخل الحكومة بالتصويت ضد اقتراح الرئيس الحريري الذي تلقف الأمر بروح رياضية قائلا ان التصويت يعبر عن الجو الديمقراطي في جلسات مجلس الوزراء.

وتدرج الخلاف بعد ذلك إلى حملة سياسية واعلامية ضد الرئيس الحريري الذي لم يرضخ والذي لجأ إلى عملية التفاف على المعارضة باحتضان مجلس الوزراء مجتمعا، وطرح مشروع موازنة العام 98 مؤكدا اهمية ان تكون هذه الموازنة شفافة وواضحة في تقليص العجز

البقية «ص٣٧»

ما زالت المعارك تشتعل حول المعسكر الرئيسي للأكراد

سوريا وإيران تحشدان قوات قرب شمال العراق رداً على التحرك التركي

انقرة – الوكالات:

قالت وكالة أنباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس الجمعة ان سوريا وايران نشرت قوات قرب جيب كردي في شمال العراق ردا على ما يبدو على الغارات التي تشنها القوات التركية في العراق.

واضافت ان وحدات مدرعات سورية احتشدت قرب منطقة تلتقي فيها حدود سوريا وتركيا وشمال العراق. واضافت ان قوات ايرانية احتشدت على حدود ايران مع شمال العراق. وقالت الوكالة ان هناك معلومات بان سوريا تقوم بعملية انتشار قرب 30 كيلومترا فقط من التقاء الحدود مع شمال العراق.

واضافت: لاتزال ايران تحشد قوات على طول حدودها مع شمال العراق.

ومن جهة اخرى اعلن حزب العمال الكردستاني التركي ان القتال مازال دائرا مع القوات التركية حول المعسكر الرئيسي للحزب في شمال العراق والذي قالت انقرة انها استولت عليه هذا الاسبوع خلال هجوم عبر الحدود.

واعلن الحزب في بيان حصلت رويتر عليه امس الجمعة ان اعنف اشتباكات في المنطقة مازالت مستمرة في وادي نهر الزاب. واضاف ان عشرة من افراد ميليشيا كردية عراقية متحالفة مع تركيا قتلوا في الاشتباكات ولم يوضح البيان من الذي يسيطر الان على معسكر الزاب.

واعلن مسؤولو الجيش التركي يوم الثلاثاء ان قوات الجيش استعادات السيطرة على الزاب وانها تمشط المناطق القريبة بحثا عن افراد حزب العمال الكردستاني الذين يستخدمون قواعد في شمال العراق لمهاجمة تركيا المجاورة.

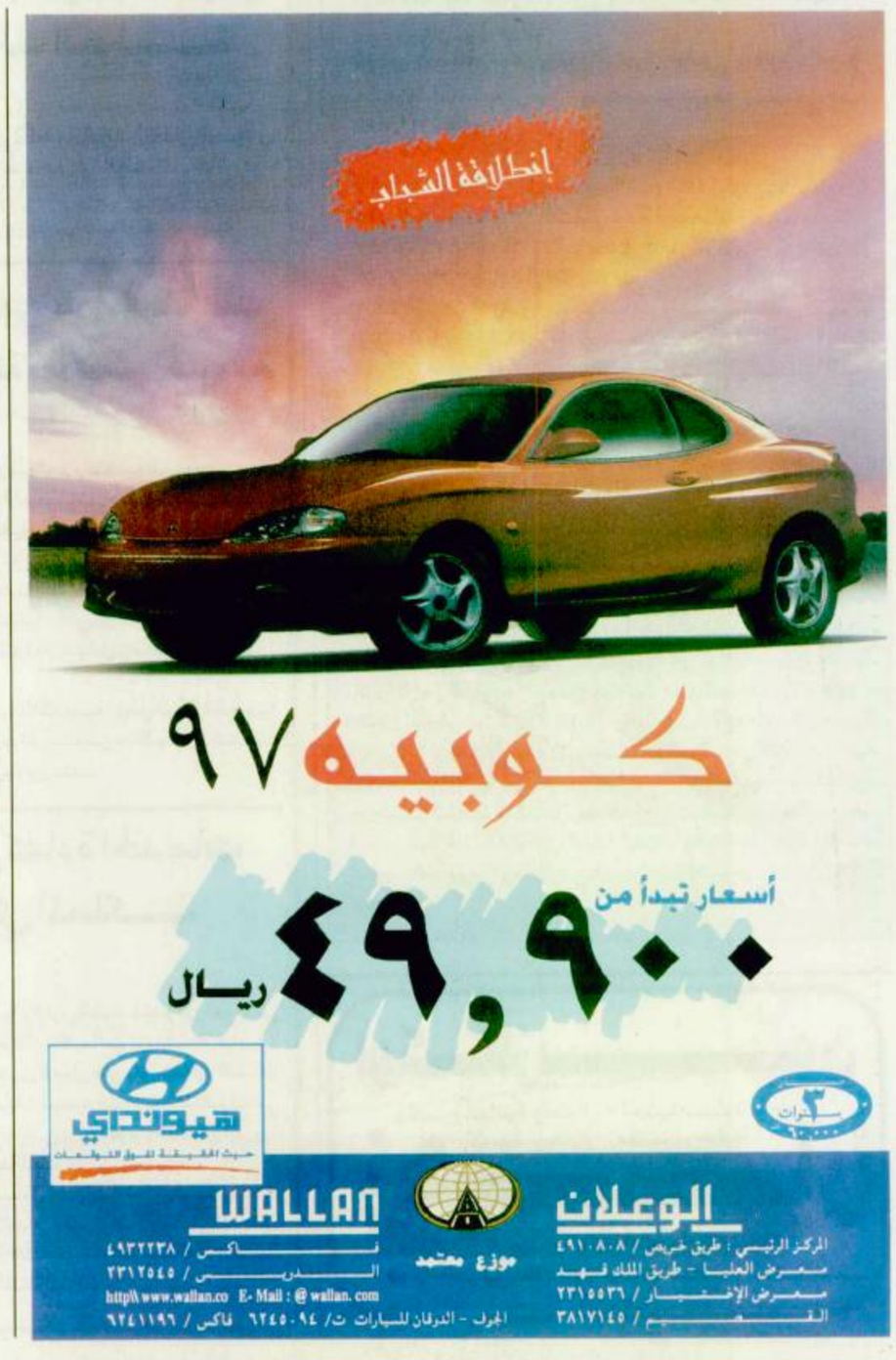

تحملها الرياح والامواج الى شواطيء العذارى.
كاليبسو تصاميم دقيقة بتوافق ديناميكي.
ستينلس ستيل - طلاء ذهب اصفر، كريستال الصافير، مقاومة للماء حتى ١٠٠ متر ومفتاح امان.

موريس لاكروا
سويسرا

AL-GHAZALI الغزالي

الرياض ٤٧٨١٦٧٤ - جدة ٦٤٧٣٠٠٠ - مكة المكرمة ٥٧٤٥٩١٠ - المدينة المنورة ٨٢٦٨٧٧٣ - الهفوف ٥٨٦٠٥٣٧
الخبر ٨٩٨٠٠٤٠ - الطائف ٧٣٦٩٠٦٠ - حفر الباطن - جازان - خميس مشيط ٢٢٣٧٤٥١ - الزلفي ٤٢٢١٦٩٥

محطات عالمية

○ الاردن: فلسطينيون/ حماس: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان ان الشيخ أحمد ياسين الذي عاده في المستشفى يساند عملية السلام واتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي. وقال من البداية كان الشيخ ياسين يدعم عملية السلام واتفاقات اوسلو وأنا على قناعة بأنه سيواصل دعمه لها. وأعرب عرفات عن امله في سرعة شفاء الشيخ أحمد ياسين حتى يعود الى غزة.

○ ○ البرازيل: البابا: وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى ريو دي جانيرو حيث يرأس حتى الاحد المقبل اللقاء العالمي الثاني للعائلات وكان الرئيس فرناندو هنريك كاردوزو ووزير الخارجية لويز فيليبي لامبريا في استقبال البابا في القاعدة العسكرية لمطار غاليو الدولي ويرافق البابا نحو 15 كاردينالا.

○ تركيا/ أكراد: رفع البرلمان التركي حالة الطوارئ عن ثلاثة اقاليم حيث الاكثرية من الاكراد في جنوب شرق البلاد وأعلنت رئاسة البرلمان ان الجمعية صوتت بالاجمال على رفع حالة الطوارئ في اقاليم باتمان وبينغول وبيتليس بناء على اقتراح من الحكومة.

○ تركيا/ جيش: أعلنت الحكومة التركية انها ستطلب من البرلمان رفع الحصانة عن رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الخصم السياسي الاول لرئيس الوزراء مسعود يلماظ حتى يستنى محاكمتها بتهمة اهانة الجيش.

○ قبرص: الامم المتحدة/ الولايات المتحدة: غادر الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس قبرص متوجها الى نيويورك حيث من المقرر ان يجري مباحثات بشأن مشكلة قبرص المقسمة وان يتحدث من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة وسيجتمع كليريديس خلال زيارته لنيويورك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومبعوث الرئيس الامريكي في قبرص ريتشارد هولبروك.

○ الامم المتحدة: الكونغو: أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قرر استدعاء اللجنة الثلاثية الموجودة حاليا في كينشاسا للتحقيق في المجازر التي ارتكبت ابان الحرب الاهلية في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائيرسابقا).

○ مصر: ليبيا: الولايات المتحدة: نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الانباء الامريكية التي اشارت الى تورط بلاده في اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا في القاهرة في 1993م. وقال موسى من غير الممكن ان تكون الحكومة المصرية او اي مسؤول مصري متورطا في تسليم الكيخيا الى السلطات الليبية وأضاف: الحكومة المصرية لا تتورط في امور كهذه.

○ كندا: اسرائيل: الاردن: أعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان كندا تأخذ قضية الجوازات المزورة بجدية تامة مؤكدا استدعاء السفير الكندي في تل ابيب للتشاور.. وأوضح ان جوازي السفر اللذين استعملا في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن خالد مشعل هما مزوران وأضاف: لا يوجد اي دليل على ان المشتبه بهما كنديان..

ثلاثة قتلى في مواجهات بكراتشي

الهدوء يعود إلى منطقة الحدود بين الهند وباكستان بعد اشتباكات راح ضحيتها ٤٠ قتيلاً

نيودلهي: اسلام اباد: الوكالات:

عاد الهدوء من جديد الى منطقة الحدود الهندية الباكستانية فيما يبدو انه نهاية لاشتباكات بين البلدين أسفرت عن سقوط نحو اربعين قتيلا خلال الاسبوع الماضي. وأشار راديو صوت امريكا الدولي امس الى ان القصف المتبادل عبر الحدود توقف عقب محادثة هاتفية بين رئيس وزراء الهند انديرا كومار جوجرال ونظيره الباكستاني نواز شريف عبر الخط الساخن بينهما حيث ناقشا الاشتباكات في اقليم كشمير مؤخرا.

وقد حث جوجرال رئيس الوزراء الباكستاني على تنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في الشهر الماضي في نيويورك والخاص باصدار توجيهات لقادة الجيش في كلا البلدين لاجراء محادثات مباشرة بهدف انهاء الصراع.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا خلال مواجهات عنيفة لاسباب سياسية وقعت في مدينة كراتشي. وقال مصدر في الشرطة ان الضحايا هم اثنان من المسؤولين السياسيين وحارس مسؤول كبير في الشرطة ونسبت الشرطة اعمال العنف الى فصائل متخاصمة داخل حركة «المتحدة قومي».

وأوضحت الشرطة ان اعمال العنف بدأت بعد مقتل مسؤول في احدى فصائل هذا الحزب في حي كورناجي شرق كراتشي.

وأضاف المصدر ان مجموعات مسلحة بدأت بعد ذلك بفتح النار في كورناجي وفي حي لاندهي المجاور مما ادى الى مقتل مسؤول سياسي آخر اما حارس مسؤول الشرطة فقد قضى ضحية تبادل اطلاق النار.

وقال شهود ان قناصة مجهولين اتخذوا مواقع لهم على اسطح الابنية في مناطق عدة وجرى تبادل «كثيف» لاطلاق النار وأرسلت الشرطة تعزيزات من القوات شبه العسكرية ومن الشرطة على متن مدرعات للقيام بدوريات في المناطق التي تشهد اضطرابات.

○ بعض المشيعين من اقارب القتيل يبكون وهم يحملون نعشه بمدينة سرينجار. القتيل لقى حتفه مع 16 آخرين بمدينة كارجيل بسبب المعارك العنيفة ما بين القوات الهندية والباكستانية «أ. ف. ب» ○

يشكّلان تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة

الكونغرس الأمريكي قلق من مخاطر الإرهاب النووي.. وامتلاك روسيا أسلحة ذرية بحجم حقيبة

واشنطن: أ.ف.ب:

عبّر عدد من المسؤولين الامريكيين في الكونغرس عن قلقهم من مخاطر «ارهاب نووي» وبدوا منقسمين حول احتمال وجود اسلحة نرية غامضة بحجم حقيبة تحدث عنها الجنرال الروسي الكسندر ليبيد.

وقال السيناتور ريتشارد لوغار المتخصص في شؤون التسلح امام لجنة تابعة لمجلس النواب ان وجهة النظر التي تقول انه لا وجود اليوم لتهديد مباشر للامن القومي للولايات المتحدة خاطئة. وأضاف إذا كان ما يقوله الجنرال ليبيد وغيره صحيحا فإن الخطر قائم وراهن.

وكان عضو سابق في مجلس الامن القومي الروسي الكسي يابلوكوف كشف في واشنطن ان جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق (كي.جي.بي) امر بانتاج اسلحة من هذا النوع مطلع السبعينيات لاغراض ارهابية. وأضاف ان هذه الاسلحة لم تسجل في الوثائق المتعلقة بترسانة وزارة الدفاع السوفياتية ثم الروسية. لكن يابلوكوف قال انه ليس متأكدا من ان هذه الاسلحة مازالت موجودة.

أما الجنرال ليبيد فقد اثار قلق الولايات المتحدة عندما صرح منذ اسابيع ان حوالي مائة قنبلة نووية سوفياتية بحجم حقيبة ويمكن ان تقتل مائة ألف شخص فقدت لكن المسؤولين في الكرملين نفوا هذه المعلومات نفيا قاطعا.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية انها لا تملك اي معلومات تؤكد تصريحات هذين المسؤولين. وأضاف المتحدث باسم الوزارة الكابتن مايكل دابلداي ان حكومة روسيا تعرف بالتأكيد بوجود هذه الاسلحة لكننا لا نملك معلومات عن سلاح نووي بحجم حقيبة في روسيا.

وقال السيناتور لوغار: مثل الجنرال ليبيد اكدت منذ فترة طويلة ان صاروخا بالسيتيا او عابرا للقارات لا يبدو انه يشكل وسيلة يمكن ان تلجأ اليها دولة ارهابية او خارجة على القانون لاستخدام اسلحة نووية او كيميائية او بيولوجية وأضاف ان حقيبة او شاحنة (...) امر مرجح اكثر.

وقال مدير الامن الفدرالي الامريكي (اف.بي.آي) لويس فريه امام لجنة اخرى لمجلس النواب انه ليس هناك دليل ملموس يثبت ان اسلحة بحجم حقيبة وقعت بأيدي ارهابيين او مجرمين او فقدت. لكنه اضاف ان امكان او خطر ان يحدث ذلك كبير جدا. وأوضح فريه ان المجرمين الروس يلجأون اكثر فأكثر الى بيع الاسلحة لدفع ثمن المخدرات.

تحطم مقاتلة للبحرية الامريكية في المحيط الأطلسي

واشنطن: أ.ف.ب:

اعلن متحدث باسم سلاح البحرية الامريكي ان مقاتلة من طراز (اف – 14) تومكات تابعة لهذا السلاح تحطمت الليلة قبل الماضية في المحيط الاطلسي قبالة الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة واعتبر احد عضوي الطاقم في عداد المفقودين.

وقد عثرت في المحيط مروحية تابعة لحرس الحدود على الضابط الثاني الذي قفز بالمظلة مثل زميله الطيار الآخر.

ووقع الحادث قبالة شواطىء فيرجينيا وكارولينا الشمالية خلال عملية روتينية مع طائرة اخرى.

واوضح المتحدث الليفتيننت جو وولكر ان طائرة من طراز سي – 130 ومروحيتين وثلاث سفن تابعة للبحرية الامريكية تشارك في عمليات البحث عن الطيار المفقود.

وفتحت السلطات تحقيقا لتحديد اسباب الحادث.

أضواء

استهداف العلاقات السعودية اليمنية

مرة يقولون ان دولة عربية تتوسط بين المملكة والجمهورية اليمنية لانهاء قضية ترسيم الحدود، ومرات عديدة تزعم انباء صحفية بتوغل قوات عسكرية من البلدين في اراضي كل منهما ومرة ثالثة تشيع الانباء الصحفية بحدوث توتر في العلاقات السعودية اليمنية.. والغريب ان جميع هذه الاشاعات تنسب الى مصدر مجهول..!!

الوساطة التي ذكروا بان الجمهورية العربية السورية تقوم بها بين المملكة والجمهورية اليمنية نسبت الى مصدر بوزارة الخارجية اليمنية فسارعت وزارة الخارجية اليمنية الى نفي الخبر واكدت بان لا احد تحدث او قابل اي صحفي بشأن موضوع الوساطة التي لا وجود لها..!!

واشاعة الوساطة (فبركت) متزامنة مع زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدمشق في طريق عودته من جولته الاوروبية، ورغم ان مباحثات الرئيس اليمني مع نظيره السوري شملت مواضيع عدة وخصوصا ما تشهده المنطقة العربية من احداث بسبب التعنت الاسرائيلي وان الزيارة تشكل دعما لصمود سوريا، الا ان مؤلفي الاشاعات الصحفية زعموا ان سوريا تتوسط بين المملكة واليمن رغم ان الكل يعلم ان العلاقات بين البلدين لا تحتاج الى وساطة وانها من بين العلاقات العربية المتميزة.. وذات الخصوصية، كما ان مسألة ترسيم الحدود بين البلدين تسير بخطوات جيدة.. وان التأني في حسمها يعود لحرص المسؤولين على ان تكون نهايتها مرضية ولصالح الشعبين الشقيقين اللذين يربطهما من الوشائج والصلات ما هو كفيل بسد اي ثغرات يريد ان ينفذ منها الاعداء.

اما الاشاعات التي تصدر ما بين الحين والآخر عن وجود حشود عسكرية وتوغل في اراضي البلدين فيكفي تأكيد كبار المسؤولين في الرياض وصنعاء على عدم وجود مثل هذه الترهات وعرضهم لكل من يريد ان يتأكد بالتوجه الى منطقة الحدود ليرى بعينه الحقيقة.

وتظل ثالثة (الاشاعات) التي تثار بين وقت وآخر عن جفاء.. أو توتر في العلاقات الثنائية بين البلدين، فيكفي للمراقب ان يتابع زيارات كبار المسؤولين.. واحاديثهم الصحفية التي تتسم دائما بالود والحرارة تجاه بلديهما لتدحض مثل هذه الاشاعات التي يراد منها تسميم العلاقة المتميزة والخاصة جدا بين المملكة والجمهورية اليمنية التي تستند الى خصائص وسمات قلما توجد بين دول اخرى يغذي جذورها عمق تاريخي واجتماعي واحد.

والمؤكد ان اثارة مثل هذه الاشاعات التي تنسب جميعها الى مصادر مجهولة يراد بها هدم علاقات البلدين المتميزة والمبنية على الصدق والوضوح وتلمس مصالح الشعبين الشقيقين، وان اعداء الامة العربية والاسلامية لا يريدون لدول الجزيرة العربية والخليج ان يسود علاقاتها الود والمحبة والتفرغ للبناء التنموي والاقتصادي الذي يشهد ازدهارا وتقدما وخصوصا في الجمهورية اليمنية التي حققت قيادتها خطوات ايجابية في مسيرة الاصلاح الاقتصادي بعد ان استطاعت معالجة علاقاتها مع شقيقاتها دول الجزيرة العربية والخليج متخلصة من آثار حرب الخليج السلبية.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

○ الرئيس الفرنسي شيراك بصحبة رئيس وزراء ايطاليا يستمعان إلى ملاحظة أمرأة إيطالية «أ. ف. ب»

وزير الدفاع الامريكي يبحث مع نظيره الفرنسي توسيع نطاق حلف الاطلنطي

باريس: أ.ش.أ: اعلنت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية امس ان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار سوف يجتمع مع نظيره الامريكي وليم كوهين يوم الاثنين القادم بمقر وزارة الدفاع الفرنسية لبحث عدد من قضايا التعاون الثنائي وتوسيع نطاق حلف الاطلنطي ومناقشة الوضع في الشرق الاوسط وافريقيا.

وقالت المصادر ان الوزيرين سيعقدان جلسة مباحثات مغلقة تقتصر عليهما فقط ثم تتوسع لتشمل كبار المسئولين في وزارتي الدفاع في كل من فرنسا والولايات المتحدة ويعقد الان ريشار وكوهين مؤتمرا صحفيا بمقر الوزارة.

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع الامريكي يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول الاعضاء في حلف الناتو بدأها اول امس وسيصل الى باريس (السبت) قادما من توزلا بالبوسنة.. ومن المقرر ان يعود الى بلاده يوم (الثلاثاء) القادم.

تعيين بيتلر منسقاً جديدا خاصا لقبرص

جلافوكس: قبرص ليست مستعمرة أو محمية تركية وسيتم نشر الصواريخ.. اذا لم تحل الأزمة

نيقوسيا: واشنطن: أ.ش.أ: أ.ف.ب:

اكد الرئيس القبرصي جلافوكس وكليريدس امس ان قبرص ليست «مستعمرة» أو «محمية» تركية.

جاء ذلك في المقابلة الصحفية التي اجراها معه محمد على بيراند الصحفي التركي.

وقال كليريدس ان «صواريخ اس – 300» المضادة للطائرات السوفيتية الصنع سيتم نشرها بالجزيرة اذا لم يتم احراز تقدم ازاء التسوية القبرصية أو اذا تم التوصل الى اتفاق حول نزع سلاح الجزيرة.

ومضى الرئيس قائلا: ان صواريخ «اس – 300» لاتشكل تهديدا على تركيا إلا اذا كانت تعتزم شن هجوم على قبرص. واكد الرئيس القبرصي في معرض تناوله لمحاولات تركيا الحيلولة دون انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي ان قبرص ليست «مستعمرة» أو «محمية» تركية. ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين رسميا امس الدبلوماسي المتخصص في الشرق الاوسط توماس بيتلر في منصب منسق خاص في قبرص.

ليبيا: الكيخيا لم يعد إلى البلاد قط.. ولم نطلب من مصر تسليمه

القاهرة: رويتر:

قال بيان ليبي ان المنشق الليبي منصور الكيخيا الذي قيل ان رجال المخابرات المصرية خطفوه في القاهرة عام 1993م وسلموه إلى ليبيا حيث اعدم غادر البلاد منذ وقت طويل ولم يعد. وكان البيان الذي ارسله الى رويتر مكتب وكالة انباء الجماهيرية الليبية للانباء في القاهرة في وقت متأخر يوم الخميس يشير الى تقرير صحفي زعم ان الكيخيا وزير الخارجية الليبي الاسبق خطفته المخابرات المصرية وسلمته إلى الحكومة الليبية واعدم في وقت لاحق.

ونقل البيان عن مصدر مسؤول باللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي قوله «منصور الكيخيا هو مواطن غادر ليبيا منذ زمن ولم يعد وان ليبيا لم تتحدث بشأنه مع مصر فلم يكن له نشاط فيها وبالتالي لم تطلب السلطات الليبية تسليمه اليها».

وأضاف البيان قوله «ولو تم ذلك لكان حدث في العلن بموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين بشأن تبادل المطلوبين».

ونسب البيان الى المصدر المسؤول قوله «ان التعاون الليبي المصري مستمر للبحث سويا لمعرفة هذه الاطراف المسؤولة عن هذه القضية».

وكان البيان يشير الى تقرير في صحيفة القدس العربي ولم يورد ذكرا لقصة نشرتها صحيفة واشنطن بوست يوم الاحد الماضي وأكدت صحتها في مجملها وزارة الخارجية الامريكية بأن الكيخيا خطف وأعدم.

ونفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري تورط مصر في خطف الكيخيا وقال في تصريحات نشرت يوم الخميس ان الحكومة المصرية ستحقق في اي ادلة جديدة تفيد تورط المخابرات المصرية في خطفه في القاهرة.

تتمات - تتمات

عملية جراحية ناجحة

تتمة المنشور ص١

ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في محادثة هاتفية تمت أمس بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على صحة سموه بعد ان تكللت العملية الجراحية التي اجراها سموه امس في ركبته اليسرى بالنجاح التام ولله الحمد.

وأعرب سمو ولي العهد الأمين عن أمله في تمام الصحة والعافية والشفاء العاجل لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وقد تكللت بالنجاح التام عملية جراحية اجريت امس في سويسرا لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

اعلن ذلك الديوان الملكي في بيان اصدره أمس فيما يلي نصه..

بيان من الديوان الملكي

اجرى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس الجمعة الثاني من شهر جمادى الاخرة 1418هـ الموافق الثالث من شهر اكتوبر 1997م عملية جراحية في الركبة اليسرى بمستشفى كلينيك جينو ليبه في سويسرا تكللت ولله الحمد والمنة بالنجاح التام.

وقد اجرى العملية الطبيب الامريكي ريتشارد كيرنز استشاري العظام وشاركه فريق طبي سعودي مكون من الدكتور رشيد الكحيمي والدكتور سيد أيوب والدكتور مازن مراد والعميد طبيب بديع جلال والدكتور مهيب احمد عبدالله.

وسيقضي سموه حفظه الله بضعة ايام في المستشفى.

حفظ الله سموه من كل مكروه واسبغ عليه رداء الصحة والعافية.

وقد هنأ جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه أمس بسويسرا فيما أعرب سموه عن تقديره للملك حسين على ما عبر عنه من مشاعر صادقة مؤملا للشعب الأردني الشقيق المزيد من الخير والرخاء والاستقرار.

كما اتصل هاتفيا جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للاطمئنان على صحة سموه بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها سموه أمس في سويسرا.

وقد عبر سمو النائب الثاني عن التقدير البالغ لمشاعر الود التي تلقاها من العاهل المغربي متمنيا سموه لجلالة الملك الحسن الثاني الصحة الدائمة وللشعب المغربي دوام التقدم واطراد الرخاء.

وأعرب سمو ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن خالص تمنياته بالصحة والعافية والشفاء العاجل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه سمو الشيخ حمد للاطمئنان على صحة سمو النائب الثاني بعد العملية التي اجريت له أمس في مستشفى كلينيك جينو ليبه في سويسرا وتكللت ولله الحمد بالنجاح التام.

كما أعرب الفريق اول ركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة عن أمله في الشفاء العاجل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام متمنيا لسموه الصحة والعافية.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه الشيخ محمد بن زايد للاطمئنان على صحة سمو النائب الثاني إثر العملية الجراحية التي اجريت لسموه أمس في جنيف في ركبته اليسرى وتكللت ولله الحمد بالنجاح التام.

المملكة بقيادة

تتمة المنشور ص

البترول السعودي الذي يتم تسويقه في انحاء كثيرة من العالم.

وحول ما تردد بشأن التعاون بين المملكة وجنوب افريقيا في مجال التصنيع العسكري أعاد سموه الى الأذهان زيارة وزير دفاع جمهورية جنوب افريقيا للمملكة حيث رأى بنفسه المصانع الحربية السعودية مشيرا سموه الى أنه سيأتي خبراء من المملكة لزيارة المصانع الحربية في جنوب افريقيا لدراسة كيف يمكن أن يتم التعاون بين الدولتين على هذا المستوى.

وردا على سؤال حول توقع سموه ابرام اتفاقات قريبة مع جنوب افريقيا أوضح الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن الاتفاقات تسبقها دائما دراسات ومشاورات ومعاينة وعندما تتضح هذه الامور بالاضافة الى ماذا تريده المملكة وما الذي يمكن أن يقدمه الجانب الجنوب افريقي فسوف تتحقق تلك الاتفاقات.

وصنف سموه العلاقات بين المملكة وجنوب افريقيا بأنها جيدة جدا وستظل كذلك ان شاء الله وقال انه «بزيارة الرئيس نيلسون مانديلا للمملكة ستتعزز هذه العلاقات اكثر منوها سموه بموقف الرئيس مانديلا من القضية الفلسطينية.

وعما اذا كانت زيارة سموه لجنوب افريقيا تمثل بداية لتحرك سعودي مكثف في القارة الأفريقية أكد سموه النائب الثاني عمق العلاقات السعودية سواء بشمال أو جنوب أو وسط القارة الأفريقية وقال: ان عمر هذه العلاقة أكثر من ثلاثين عاما ولا توجد لنا ولله الحمد مشكلات مع أي دولة، منوها سموه بما هو قائم حاليا من حوار بين الافارقة والعرب من خلال المؤتمرات والمنظمات التي تعمل من أجل خدمة الجانبين.

واعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من جانب آخر أن تنويع مصادر الاسلحة في المملكة العربية السعودية يخضع في المقام الأول الى الاحتياجات الدفاعية للقوات المسلحة.

وقال سموه: ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين تعتبر تطوير القوات المسلحة جزءا من عملية التنمية الشاملة ومن هذا المنطلق تم وضع برامج التوازن الاقتصادي التي لا تهدف الى نقل التقنية المتطورة من الدول المتقدمة في المجالات العسكرية فحسب ولكن في العديد من المجالات المدنية ومن خلال مشاركة شركات سعودية مع الشركات المالكة للتقنية في اقامة مشروعات صناعية متطورة داخل المملكة يعمل بها عدد كبير من الشباب السعودي المؤهل تأهيلا عاليا.

واضاف سموه قائلا: ان هذه الشركات تمكنت ولله الحمد من تصدير منتجاتها لقدرتها العالية على المنافسة عالميا اما بالنسبة للدول العربية الشقيقة فلا يخالجنا شك في أن كل دولة ادرى بشئونها.

وعن رؤية سمو النائب الثاني لما يمكن أن تقدمه المملكة ومصر في الساحة الافريقية لصالح الأمة العربية قال: «ان الساحة الافريقية تشكل اهمية كبيرة للأمة العربية فضلا عن وجود عدد من الدول العربية والاسلامية في هذه القارة فان هناك الكثير من المصالح المشتركة بين الامة العربية والدول الافريقية كما ان الامة العربية لن تنسى المواقف المشرفة التي وقفتها ولاتزال تقفها الكثير من الدول الافريقية مع الحق والعدالة والشرعية وفي وجه الاحتلال والمواقف الاسرائيلية المتعسفة وغير المشروعة.

وبين سموه أن كلا من المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجمهورية مصر العربية الشقيقة بقيادة فخامة الرئيس حسني مبارك دأبتا على دعم وتعزيز كل ما فيه مصلحة للأمة العربية والاسلامية.

وقال سموه من هذا المنطلق فان العلاقات المتميزة التي تتمتع بها هاتان الدولتان الشقيقتان مع جمهورية جنوب افريقيا والتي اشار اليها فخامة الرئيس نيلسون مانديلا ستستمر وتنمو لتعميق المصالح المشتركة خاصة ان الأمة العربية والقارة الأفريقية تملكان امكانات اقتصادية كبيرة مما سيجعل للتعاون بينهما أثرا ايجابيا كبيرا في عملية التنمية التي تمر بها الشعوب العربية والافريقية.

الحريري يسعى

تتمة المنشور ص١

الى 37 في المائة، تداركا لبلوغها 55 في المائة.

وأدت خطوة الرئيس الحريري الى تصعيد في موقف الرئيس بري الذي قال ان مجلس النواب سيستجوب الحكومة الاسبوع المقبل.

وهدد الرئيس بري بمعارضة اي ضريبة غير مباشرة تفرضها الحكومة على اللبنانيين، قاطعا الطريق ليس على زيادة سعر البنزين فحسب، وانما ايضا على كل انواع الضرائب.

لماذا هذا التصعيد، وإلى اي مدى سيتمكن الرئيس الحريري من جعل الموازنة العامة شفافة؟

نصف الجواب اعطاه وزير قريب من الرئيس بري. ومفاده ان لجنة المال النيابية عبرت عن الموقف بمطالبة الحكومة بوضع سياسة اقتصادية واعمارية وانمائية جديدة، لكن النصف الثاني للجواب اعطاه نائب قريب من الرئيس الحريري بأن لجنة المال وكزت في الوقت نفسه على تأمين كل مايحتاجه الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال النائب نفسه: اذا كان الشأن الجنوبي مهماً والجميع يقر بذلك، فهل هذا يعني استمرار الهدر في انفاق مجلس الجنوب؟

واضاف: هناك اجماع ايضا على ضرورة انجاز عملية عودة المهجرين الى مناطقهم لتأكيد مرحلة السلم الاهلي والعيش المشترك، بين اللبنانيين، كما ان هناك اجماعا لدى اللبنانيين على اهمية إنماء كل المناطق وتخفيف الضائقة المعيشية واتمام ورشة اعادة البناء والاعمار، فكيف ستتم تلبية كل هذه المسائل مجتمعة طالما ان الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الحريري لا قى معارضة سياسية قبل ان تكون مالية؟

باختصار، الجدل مستمر في اطار اجتهاد مالي يمثله الرئيس الحريري، واجتهاد سياسي يمثله الرئيس بري، والنتيجة محكومة بمنطقين، منطق البناء والتقدم الى الامام، ومنطق اسقط الرئيس الحريري رمز الاعمار.